

(English Version)

(Japanese Version)

(محتويات)

## السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (61)

الفصل 2 الموجة العالمية - نهاية الحقبة الاستعمارية والقوتين العظميين الناشئين (23)

مقاتلون فدائيون أم لاجئون؟ تنقلات الشعب الفلسطيني 061(2/4)



كانت هناك في منظمة التحرير الفلسطينية مجموعة متطرفة تدعى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (PFLP) لم تكن راضية عن سياسات حركة فتح المعتدلة. وقد قامت الجبهة بإيديولوجيتها الماركسية اللينينية بمهاجمة إسرائيل من الأردن. وكان هدفها جذب انتباه العالم إلى سياسة فلسطين. لقد انضمت الحكومة الأردنية في أول الأمر إلى عمليات مهاجمة إسرائيل، ولكنها لاقت هجوماً قوياً مضاداً من إسرائيل على الدوام. أدرك الملك حسين استحالة فوز القتال ضد إسرائيل، وطلب من الولايات المتحدة الأمريكية التوسط وتغيير سياستهم بشكل واقعي. وقد اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية ما قامت به الحكومة الأردنية خيانة لها. فخطت للإطاحة بالملكية الهاشمية وتأسيس جمهورية في الأردن. كما قامت المنظمة بالترويج للنشاطات الإرهابية داخل الأردن وخارجها.

وقد لاقت النشاطات الإرهابية المتطرفة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التابعة لها الرفض لا من المواطنين الأردنيين فحسب بل من الفلسطينيين أيضاً. وحين قامت الجبهة الشعبية باختطاف خمس طائرات مدنية في عام 1970، فقد الملك الأردني حسين صبره وشرع في نهاية الأمر بعملية القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية. وقد أطلق على ذلك اسم "أيلول الأسود" الذي أسفر عن وقوع حرب أهلية في الأردن. تعرضت منظمة التحرير الفلسطينية التي فقدت دعم الشعب للهزيمة واضطرت إلى نقل مقرها إلى العاصمة اللبنانية بيروت.

(يتبع ----)

Areha Kazuya  
(من مواطن عادي في السحابة)